

¹ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَثْنَيْ شَهْرٍ أَذَارَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ حِينَ قَرَّبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمَرَهُ مِنَ التَّهْنِيزِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي انْتَهَرَ فِيهِ أَغْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَسْلُطُوا عَلَيْهِمْ، فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ حَتَّى إِنَّ الْيَهُودَ تَسْلُطُوا عَلَى مُبْغِضِهِمْ،² اجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ لِيَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى طَالِبِي أَيْدِيَهُمْ، فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَّامَهُمْ لِأَنَّ رُغْبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ.³ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَاتِنَةِ وَالْوَلَدَةِ وَعُمَّالُ الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ رُغْبَ مُرْدَحَائِ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.⁴ لِأَنَّ مُرْدَحَائِ كَانَ عَظِيماً فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرْدَحَائِ كَانَ يَتَرَايِدُ عَطْمَةً.⁵ فَضَرَبَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَغْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَهَلَاكِ، وَعَمِلُوا بِمُبْغِضِهِمْ مَا أَرَادُوا.⁶ وَقَتْلَ الْيَهُودُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ.⁷ وَقَرَشَنَدَانَا وَلُفُونَ وَأَسْفَانَا⁸ وَفُورَانَا وَأَدْلِيَا وَأَرِبْدَانَا⁹ وَقَرْمَشْتَا وَأَرِسْتَايَ وَأَرِبْدَايَ وَبِرَانَا¹⁰ عَشْرَةَ بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا عَدُوِّ الْيَهُودِ قَتَلُوهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى التَّهْبِ.¹¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَى يَعْدَدُ الْقَتْلَى فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ يَدَيِ الْمَلِكِ.¹² فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَاذَا عَمِلُوا فِي بَاقِي الْبُلْدَانِ الْمَلِكِ. فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ بَعْدَ فَنَقُصِي..¹³ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ، إِنَّ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ عَدَاً أَيْضاً لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْملُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلُبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْحَشَةِ.¹⁴ فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْملُوا هَكَذَا، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَنَ. فَصَلَبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ.¹⁵ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضاً مِنْ شَهْرِ أَذَارَ وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِائَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى التَّهْبِ.¹⁶ وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْبُلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَاخُوا مِنْ أَغْدَائِهِمْ وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغِضِهِمْ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى التَّهْبِ.¹⁷ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ. وَاسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبٍ وَفَرَحٍ.¹⁸ وَالْيَهُودُ

الَّذِينَ فِي شُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَاسْتَرَاخُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبٍ وَفَرَحٍ.¹⁹ لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ لِلْفَرَحِ وَالشُّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَلَا يُرْسَالُ أَنْصَبَةٌ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ.²⁰ وَكَتَبَ مُرْدَحَائِ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رِسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ الْقَرِيْبِينَ وَالتَّبْعِيِّينَ لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعَيِّدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ،²² حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَاخَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَغْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عَنْدهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرَحٍ وَمِنْ تَوَحُّجٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شُرْبٍ وَفَرَحٍ وَأُرْسَالِ أَنْصَبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ.²³ فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْملُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَحَائِ إِلَيْهِمْ.²⁴ وَلَئِنْ هَامَانَ بْنُ هَمْدَانَا الْإِجَائِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعاً تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَأَلْقَى فُوراً أَيْ فُرْعَةً لِإِفْنَانِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ.²⁵ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَةٍ أَنْ يُرَدَّدَ تَذْيِيرُهُ الرَّدِيءُ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْحَشَةِ.²⁶ لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ فُورِيمَ عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ²⁷ أَوْجَبَ الْيَهُودُ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى تَسْلِيمِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِفُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ أَنْ يُعَيِّدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتِهِمَا كُلِّ سَنَةٍ.²⁸ وَأَنْ يُذَكَّرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي دَوْرٍ قَدُورٍ وَعَشِيرَةٍ قَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ قِيلَارٍ وَمَدِينَةٍ قَمْدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسْطِ الْيَهُودِ وَذِكْرُهُمَا لَا يَفْقَى مِنْ تَسْلِيمِهِمْ.²⁹ وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَبِيخَائِلَ وَمُرْدَحَائِ الْيَهُودِيَّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً.³⁰ وَأَرْسَلَ الْكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ إِلَى كُورَ مَمْلَكَةِ أَحْشَوْرُوشَ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ³¹ لِإِجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتِهِمَا، كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَحَائِ الْيَهُودِيَّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ وَكَمَا أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى تَسْلِيمِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصَرَاجِهِمْ.³² وَأَمْرُ أَسْتِيرَ أَوْجَبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ فَكُتِبَتْ فِي السَّفَرِ.